

الفصل الثالث

يتكون الفصل الثالث من الآتي :

- منهجية البحث واجراءاته الميدانية : والتي تتكون من المفردات التالية :
- ١- منهج البحث.
- ٢- مجتمع وعينة البحث.
- ٣- طرائق جمع البيانات (الأدوات المستخدمة).
- ٤- اجراءات البحث
- ٥- الوسائل الإحصائية المستخدمة.

١- منهج البحث :

- من أهم الخطوات التي يستند عليها نجاح الباحث هو اختيار المنهج الملائم لحل مشكلته حتى يصل الى تحقيق أهدافه.
- ومنهج البحث هو الأسلوب الذي يتبعه الباحث لتحديد خطوات بحثه والذي يمكنه من الوصول الى حل مشكلة وأهدافه.
- إذ ينبغي على الباحث اختيار المنهج الملائم اختيارا دقيقا وعلميا حتى يصل الى ما يصبو اليه.
- كما أن المنهج هو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم للوصول الى نتيجة معينة لذلك عليه يمكننا ان نقول:
(استخدم الباحث المنهج لملائمته المشكلة المراد بحثها لتحقيق أهداف البحث وفروضه).

٢- مجتمع وعينة البحث :

- أن اختيار الباحث لعينة بحثه من الخطوات الهامة والرئيسية في البحث.
- لذلك يتطلب من الباحث ان يحدد مجتمع بحثه حسب المشكلة أو الظاهرة التي يختارها، فما هو المقصود بمجتمع البحث.
- أن مجتمع البحث يعني جميع مفردات الظاهرة المطلوب دراستها من قبل الباحث، اي جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء التي يكونون موضوع مشكلة البحث.
- وفي الحالات التي يكون فيها المجتمع كبير جدا إذ لا يستطيع الباحث أن يدرس ويبحث في جميع أفراد مجتمع البحث لأن هذا يتطلب وقتا طويلا وجهدا شاقا وتكاليف مادية كبيرة فإنه يختار جزء من مجتمع البحث نسميه (عينه).
- يتطلب ان تكون لهذه العينة الصغيرة نفس الصفات والخصائص التي يحملها المجتمع. فعلى سبيل المثال،

- إذا اراد باحث ان يعرف مدى الملوحة في مياه البحر، فليس من المعقول أن يحلل الباحث ماء البحر كله، إنما يأخذ عينه صغيره من مياه البحر ويحللها ويتعرف على نسبة الملوحة فيها.
- أذن العينة تمثل المجتمع الأصلي وتحقق اغراض البحث، وتعني الباحث مشقة دراسة المجتمع كله.
- أن الخطوة الأولى في اختيار العينة هي تحديد المجتمع الأصلي للعينة، وثم يتم اختيار العينة ويحدد الحجم المناسب لها من خلال:
- مدى تجانس وتباين المجتمع الأصلي، فكلما كان مجتمع البحث متجانسا يمكن أن تكون العينة صغيرة، وكلما كان التباين كبيرا بين أفراد المجتمع يكون حجم العينة كبيرا ، والتجانس هو كثير التشابه .
- فكلما يكون حجم العينة كبيرا تركزت قيم المتوسطات قريبا من متوسط المجتمع وهذا يعني ان الدقة تزيد بزيادة حجم العينة وكذلك تجانسها يعني ذلك حتى لو كان حجم العينة صغيرا إلا أنها تكون متجانسة نحصل على بيانات دقيقة.
- فأن غرام واحد من ماء البحر يمكن ان يمثل البحر كاملا لأنه متجانس ولا نحتاج الى عينة كبيره .
- وكذلك (سم ٣) واحد من دم جسم الإنسان عندما نريد تحليله يمثل جميع دم ذلك الإنسان.
- أن اختيار العينة يكون بأسلوبين هما العشوائي والعمدي، وهناك تفرعات لهذان الأسلوبين، لا نريد الخوض بهما لأنهما من اختصاص البحث العلمي وليس من اختصاص هيكلية تنظيم الرسالة أو الأطروحة.
- يتطلب تعريف افراد العينة من حيث بعض خصائصهم مثل (العمر، الجنس، الطول، الوزن، السن، المستوى العلمي، المستوى المهاري الخ) وفقا لمتطلبات نوع البحث، كذلك يجب ان يتضمن قوام العينة واسلوب اختيارها، وهل اتبع الباحث أسلوبا للتجانس والتكافؤ بين أفراد العينة.

٣- طرائق جمع البيانات :

- تبدأ عملية جمع البيانات عن المشكلة.. وتنتهي بتحليل وتفسير وحتى تعميم نتائج البيانات.
- يتطلب من الباحث أن يتعرف على مزايا العمليات المختلفة في جمع الأدلة والبراهين.
- تحديد الأسلوب الذي من خلاله يجمع البيانات لاختيار صدق الفروض الذي أختارها أو بناها.
- يجب عليا فحص وتدقيق ما يتوافر له من أدوات، ويختار أكثرها ملائمة لتحقيق هدف أو أهداف بحثه.

- وتجدر الإشارة أن طبيعة الفروض تحدد انتقاء أدوات البحث، وأن لا يكتفي الباحث بطريقة واحدة في جمع بيانات بحثه، لذلك يتطلب من الباحث أن يكون له إلمام كبير بالأدوات والأساليب المختلفة لجمع بيانات البحث.
- يجب أن تستند هذه البيانات الى الصدق والثبات والموضوعية.
- يجب أن يتضمن هذا الجزء الوصف الكامل للأجهزة والأدوات التي استخدمها الباحث.
- يجب توضيح المواد التي استخدمها الباحث في تصنيع الجهاز الذي استخدمه في حالة تصنيعه لجهاز.
- وفي حالة استخدام الباحث (استبانات، مقاييس، اختبارات) يتطلب أن يرفقها ضمن ملاحق البحث.
- هل توجد تعديلات أحدثها الباحث بالنسبة للاختبارات الأصلية.
- وتتكون مفردات طرائق جمع البيانات من ما يلي:

أ- أدوات البحث :

- الاستبانة.
- الاختبار والقياس.
- الأجهزة المستخدمة في البحث:-
- كاميرا تصوير نوع
- ساعة توقيت نوع
- جهاز حاسوب نوع
- جهاز طبي استخدم الباحث الأدوات التالية لجمع البيانات: -
- المصادر والمراجع.
- الملاحظة.
- المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين.
- لقياس الطول والوزن.

ب- الوسائل المستخدمة للبحث :

- ملعب كرة
- كرات
- شريط قياس.
- شريط لاصق.
- شواخص بلاستيكية.
- أهداف كرة
- استمارة تقييم الأداء المهاري أم البدني الخ.

ج-الأجهزة المستخدمة للبحث :

٤-الأجراءات الميدانية المستخدمة للبحث :

- هذا الجزء في البحث يتطلب من الباحث الاهتمام به اهتماما كافيا بصورة جيدة، حيث يتضمن هذا الجزء كيفية قيام الباحث بإجراءات بحثية وكيفية السير في خطوات مراحلها، إذ من الضروري في هذا الجزء ان يتقن الباحث :
- *- كيفية اختيار المهارات مثلا.
 - *- أو كيفية اختيار الاختبارات وكيف يتم تقنينها.
 - *- وهل قام الباحث ببعض الدراسات الاستطلاعية بهدف التأكد من صلاحية الاختبارات والأجهزة والأدوات المستخدمة.
 - *- وإذا كان الباحث قد أعد منهج او برنامج كيف قام بأعداده، وما هي المدة الزمنية التي يستغرقها تطبيق المنهج.
 - *- وكيف يتم إجراء الاختبارات القبليّة والبعدية التي طبقها.
 - *- ماهي مواصفات فريق العمل المساعد الذي قام بمساعدة الباحث أن وجد.

٥-الوسائل الإحصائية المستخدمة للبحث :

- *-أن اختيار الوسائل الإحصائية هي مهمة جدا بالنسبة للباحث للحصول على نتائج جيدة.
- *- لذا يتطلب من الباحث انتقاء الوسائل الأكثر ملاءمة لمنهجية ومضمون البحث والتحقق من فروض البحث.
- أن الوسائل الإحصائية في تقديري هي التي توصل نتائج البحث الى بر الأمان، فكلما اختار الباحث وسائل أكثر ملاءمة كلما توصل الى نتائج مضبوطة.
- *- وإذا أجاز لي التعبير انني اشبه الوسائل الإحصائية مثل وسائط النقل كلما تختار واسطة نقل متينة وملائمة، كلما تصل الى ما تريد ان تصل اليه بسهولة وسلاسة وامان وبدون مشاكل.
- *-أن الأنظمة الحديثة في برمجيات الحاسوب، قد سهلت على الباحث الحصول على نتائج مضبوطة وسريعة خاصا نظام (spss). ولا تقبل الخطأ او التأويل .